

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[214] اشهر (1) ومروان ولد في الثالثة يوم احد كما عن مالك، أو في الرابعة، أو يوم الخندق - كما عن ابن عبد البر - أو في الثانية فراجع ترجمة مروان في كتب السير والتراجم (2) .. 7 - ويقولون ايضا: كان لابن الزبير حين موت النبي (صلى الله عليه وآله) ثمانية سنين واربعة اشهر (3) ولعل قول ابن اسحاق: كان له تسع سنين (4). لا ينافي ذلك، إذ كان قد قال ذلك على سبيل التقريب، لا التحديد.. 8 - قال العسقلاني عن عمر بن ابي سلمة: " ولد بالحبشة في السنة الثانية. وقيل قبل ذلك، وقبل الهجرة إلى المدينة. ويدل عليه قول عبد الله بن الزبير: كان اكبر مني بسنتين الخ " (5). وجزم ابن عبد البر بأنه ولد في الثانية، وعند الذهبي: ولد في أواخرها (6)

(1) سير اعلام النبلاء ج 3 ص 476 (2) راجع على سبيل المثال: الاصابة ج 3 ص 477 و 478 وتهذيب الاسماء ج 2 ص 87 واسد الغابة ج 4 ص 348 وتهذيب التهذيب ج 10 ص 91 و 92 والاستيعاب (مطبوع بهامش الاصابة) ج 3 ص 425 والبداية والنهاية، وتاريخ الامم والملوك ط دار المعارف ج 5 ص 611 وطبقات ابن سعد ط صادر ج 5 ص 36 وفي مختصر تاريخ دمشق ج 24 ص 184 و 179: ان عمر مروان حين موت النبي كان ثمانية سنين. وراجع: الكامل في التاريخ ج 4 ص 192 (3) راجع تهذيب الكمال ج 14 ص 509 وسير اعلام النبلاء ج 3 ص 364 ومختصر تاريخ دمشق ج 12 ص 171 (4) الاصابة ج 2 ص 301 وتهذيب التهذيب ج 5 ص 514 (5) الاصابة ج 2 ص 518 وتهذيب التهذيب ج 7 ص 456 (6) الاستيعاب (مطبوع بهامش الاصابة) ج 2 ص 475 وراجع: الثقات ج 3 ص 263 و الجمع بين رجال الصحيحين ج 1 ص 339 والمحبر ص 293 (*)